



22218 – كيف يبدأ العدل بين زوجتيه

السؤال

إذا تزوج الرجل امرأة ثانية فكيف يبدأ العدل بين زوجتيه؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

قال ابن قدامة : (وإذا عرس بكر أقام عندها سبعاً ثم دار ، وإذا عرس عند ثيب أقام عندها ثلاثة) وذلك لما روى أبو قلابة عن أنس رضي الله عنه قال : (من السنة إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعاً وقسم ، وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثة ثم قسم) قال أبو قلابة : ولو شئت لقلت إن أنساً رفعه إلى النبي صلى الله عليه متفق عليه . (وإذا أحببت الثيب أن يقيم عندها سبعاً فعمل ثم قضاهن للبواقي) لما روى أم سلمة أن رسول الله عليه وسلم أقام عندها ثلاثة ، وقال : (إنه ليس بك على أهلك هوان ، إن شئت سبعة لك وإن سبعة لك سبعة لنسائي) رواه مسلم . وفي لفظ : (وإن شئت ثلاثة ثم درت) وفي لفظ (إن شئت أقمت عندك ثلاثة خالصة لك) .